(وأنتمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مائةٍ ... فأجمِعُوا أمرَكم شَتّىَ فكِيدُونِي) .

(فإن علمتُم سبيلَ الرّشدِ فانطلِقوا ... وإِن غَبِيتُم طريقَ الرشدِ فَأتُونِي) .

(يا رُبّ ثوبٍ حواشيه كأوسطِه ... لا عيبَ في الثوبِ من حُسنٍ ومن لِينِ) .

(يوماً شَدَدتُ على فَرْغَاء فاهقةٍ ... يوماً من الدّهر تاراتٍ تُمَارِينِي) .

(ماذا عليّ إذا تدعونَنِي فَزَعاً ... أَلاّ أُجِيبَكم إذ لا تُجِيبُونِي) .

(وكنتُ أُعطِيكُم مالي وأَمنحُكم ... وُدّي على مُثْبَتٍ في الصدر مَكنونِ) .

(يارُبّ حيٍّ شَدِيدِ الشّغْبِ ذي لَجَبٍ ... ذَعرْتُ من راهِنٍ منهم ومَرهُونِ) .

(رَدَدتُ باطَلهُم في رأس قائِلهم ... حتى يَظلّوا خصوماً ذا أفانِينِ) .

(يا عَمرُو لو كنتَ لي أَلْفَيْتَنِي يَسراً ... سمْحاً كريماً أُجازِي مَنْ يُجَازِينِي) .

رثاء ذي الإصبع لقومه .

قال أبو عمرو وقال ذو الإصبع يرثي قومه .

(وليس المرءُ في شيءٍ ... من الإِبرام والنقضِ) .

(إذا يفعلُ شيئاً خاله ... ُ يَقْضِي وما يَقْضِي) .

(جَدِيدُ العيشِ ملبوسٌ ... وقد يُوشِكُ أن يُنْضَى) .

وقد مضى بعض هذه القصيدة متقدما في صدر هذه الأخبار وتمامها .

(وأَمْرَ اليومِ أَصْلِحْهُ ... ولا تَعْرِضْ لما يَمضِي)